

# حلقات نور على الدرب (221) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

مع مطلع حلقتنا يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ حلقتنا بررسالة للمستمعة ام عبد الله بعثت بموضوع طويل تشكوا - 00:00:33 في رسالتها بعض تصرفات زوجها. تذكر انها تزوجت منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما وعندها اولاد وبنات المشكلة بدأت عندما تقاعد زوجها عن العمل فبدأ يسهر طويلا في الليل ثم تقول يمر ايام طويلة لا نرها يأتي متأخرا قرابة الفجر ثم ينام. ولو قلت لكم انه لم - 00:00:49

يتعشى معنا الا ايام قليلة خلال مدة طويلة فلن اكذب وهو يرجع الى البيت متأخر ويجلس معنا احيانا دقائق فاذا قلت له شيء يزعلي مني ويقول هذا ليس لك هل - 00:01:12

صحيح ان هذا ليس لي وليس لي شغل كما يقول. ارجو ان توجهوا نصيحة للازواج الذين يفعلون مثل فعل هذا الزوج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:01:27

على عبده وخليله ورسوله محمد الذي علمنا الآداب وحثنا على مكارم الأخلاق وحذرنا من كل سوء. واوصانا بالنساء خيرا وبين ان خير الناس بعد اداء فرائض الدين خيرهم لاهل صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:42

ان الواجب على كل رجل وامرأة ان يتم بينهما التعاون في هذه الحياة والتفاهم والاهتمام بتنشئة الاسرة وتقويم الذرية وحملهم على طاعة الله جل وعلا وان من السنة الكريمة العظيمة - 00:02:08

التي سنها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كراهية السمرة اي بعد صلاة العشاء كما كان يكره النوم قبل صلاة العشاء احتياطا لامور كثيرة منها ما فهمه الناس قديما وهو - 00:02:34

من اجل الاهتمام بالصلاوة لئلا تفوت صلاة العشاء بالنوم ولان لا ينام عن صلاة الفجر وفي هذا العصر تبين ان الامر اوسع من ذلك لا شك ان امر الصلاة من اهم الامور - 00:03:05

فانها اعظم فرائض الاسلام بعد الشهادتين لكن مع ذلك يفوت بالسهر بعد العشاء في ناس الاهل تعليم الاولاد ابناء والبنات معاشرة الزوجة الاخذ بأسباب توفير الامن للمنزل ومن فيه الى غير ذلك - 00:03:25

ومن ذلك ايضا البعد عن مخالطة الاشرار ومصاحبة جلساء السوء الذين مجالستهم فساد للاخلاق وقد تكون متلفة للاموال وقد تسبب اهتزازا في الاسرة وتفرقها او تفريقا بين الزوج وزوجة انه الاخلاق - 00:04:00

بالاعذاب النبوية وتعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والقلال من السهر في الليل مما ينبغي ان يعتني به كل رجل وكل امرأة هل

له صرف الرجل قسطا من ليله لتلاوة القرآن - 00:04:29

ولصلة التهجد وائل لاناس اهله لتعليم من يحتاج الى مساعدة في تعليمه من الذرية الى غير ذلك الا فليتق الله كل مسلم وقد وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا - 00:04:52

حتى في مرض موته الذي مات فيه فنصيحتي لكل رجل ولكل امرأة ان يتعاونوا على البر والتقوى ان يتفاهمو اما بالنسبة للرجال فليكفووا من السهرات والسمور بما يسمى بالشلة مع ما يسمى بالشلة - 00:05:13

فانها قد تكون من اسباب الشلل واما بالنساء ايضا فلتحرص المرأة العاقلة ان لا تعنف الزوج وانت تسترظيه وتحاول اقناعه بضرورة البقاء في المنزل والمحافظة على الاهل والذرية والتقرب الى الله جل وعلا بما - 00:05:37

يكون سببا في صلاح الحال والمآل ودفع المشاكل ودفع الاخطار ان تعظيم السنة والأخذ بها من اعظم اسباب الامن والامان والله اعلم احسن الله اليكم. نعود الى رسالة المرسلة زائعين باء من مكة المكرمة. وقد عرضنا لها بعض الاسئلة في الحلقة الماضية. تذكر ان عذرها الشهيри - 00:06:08

كان قبل زواجه سبعة ايام متواصلة وبعد ان تزوجت صارت ترى الدم في الثالثة الاولى تقريبا ثم ينقطع لمدة يوم ثم يعود ويستمر لمدة سبعة او ستة ايام اسأل هل تنتظر حتى ترى الطهر بعد السبعة ايام ثم تغتسل وتصلبي ؟ علما بانها احيانا لا ترى الطهر بل تغتسل عند تمام سبعة - 00:06:33

في ايام لانها مصابة بافرازات مستمرة قد لا تميز بينها وبين عالمة الطهر وترجو التوجيه العادة معتبرة هو توالي الدم واليوم الذي يكون بين الثالثة الاولى والسبعة الاخيرة ان كان يوما نقيا لا صفرة فيه ولا كدرة - 00:06:57

فانها تغتسل وتصلبي فيه فان الصحيح ان ما كان في اثناء العادة من انقطاع تام بحيث لا رطوبة ولا صفرة ولا قدرة يعد طهرا اذا كان يوما ونحن فهذا اليوم الذي تراه - 00:07:22

اثناء المدة تغتسل وتصلبي الا اذا كانت ترى فيه صفرة وقدرة ووسخا كما يسميه النساء فانه جزء من العادة وقوله صارت عشرة ايام هذا نوع من الاختلال العادة العدسة قد تكون في فترة - 00:07:45

بعد محدود ثم تتغير بعد اخر زيادة او نقصا طيب فما تكرر فهو عادة نعم احسن الله اليكم تذكر اختنا تقول سمعت في اذاعة القرآن عن ان الحائض اذا حاضت بعد غروب الشمس - 00:08:07

ثم ظهرت صلت المغرب والعشاء يعني قضتها. واذا حاضت بعد الزوال ثم ظهرت صلت الظهر والعصر هل معنى ذلك انها تنتظر حتى تنتهي وينتهي الحيض ثم تصلبي قضاء نعم لانها لا تصح الصلاة اثناء الحيض - 00:08:26

اذا هي ظهرت بعد الزوال بعد دخول الوقت فانها تقضي هاتين الصلواتين واعيد صلاة الظهر وصلاة العصر ولا يلزم لزوما حتميا ان تقضي صلاة العصر اذا كان وقت العادة دخل بعد الظهر فقط - 00:08:46

بعد الزوال الظهر وجبت حينما دخل وقتها فتنقضى اما العصاة فلم يدخل وقتها لكن اذا قصرتها كما هو قول عدد من الصحابة واهل العلم فهو الاولى احسن الله اليكم تقول عندما كنت مسافرة الى المدينة وفي بيتي اخي زوجي صليت المغرب وفي الصلاة رفعت رأسي من السجود كنت اريد الجلوس ولكن - 00:09:12

اني تذكرت اني قلت سبحان رب العظيم بدلا من سبحان رب الاعلى فرجعت للسجود مرة اخرى ولم اجلس ثم قلت سبحان رب الاعلى ثم نسيت سجود السهو فهل فعلي هذا صحيح ؟ وهل اعيد الصلاة - 00:09:35

ان شاء الله لا اعادة لانك لما تتركي شيئا واجبا وانما تداركت امرا ولم تسجدي للسهو والسجود السهو في هذه الحالة التي كمل فيها اداء الصلاة تجود سهوا لا تختل الصلاة - 00:09:52

بنسيانه فلا حرج عليك ان شاء الله. اه تقول اخذت من عمي شقيق والدي كتابا بنبيتي ان ارجعها له ولكنني اضعتها واختلطت مع كتب اخي ولم ما اعود اعرفها وقدرت قيمتها هل اعطي عمي القيمة ؟ ام اتصدق بها دون علمه ؟ علما بان المتوقع انه لن يأخذ مني المبلغ ولا - 00:10:13

وهذه الكتب بل ينبغي ان تذكرى لعمك ما حصل وانك لم تذكرى اسماء الكتب ولو تذكرتى لاشتريتها له قولي له فاذا عفا عنك وهو الاحرى كما تقولين فان ذلك ابرا للذمة. نعم - 00:10:35

احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول استلفت مبلغا من المال من شخص وصعب علي ارجاعه وبعد مدة طلبت منه ان يقوم باخذ سيارة عندي وان بيعها بالتقسيط باكثر من سعرها فباعها - 00:10:57

ارتجع مبلغ الدين وزيادة فرفضت اعطاءه الزيادة لان هذا ربا. فهل لي الحق في اخذ هذا المبلغ الزائد ويكتفي هو بسداد المبلغ الدين الذي له علي مع العلم انه قال ان هذه الزيادة بناء على انتظاري وقيامي ببيع السيارة - 00:11:10

اما اذا اخذ مبلغ بناء على عمله في بيع السيارة فلا حرج في ذلك اذا تراویتم على ذلك. واما اذا اخذه على اساس انه ربح المال ببطئه عندك فانه ربا لا يحل - 00:11:29

وانت ما تعلماني الواقع نعم احسن الله اليكم تناقل بعض الناس اخبارا عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تسيء اليهم واجزم انها مكذوبة. مثل القصص المتعلقة بالعشق وحب النساء هل هذه الامر جائزه التناقل بين الناس؟ وعلى من تقع المسؤولية في هذه الكتب التي انتشرت او الاشرطة التي يتناقلها بعض من يتحدث في - 00:11:50

الادب ونحو ذلك وينسبونها الى اشرف الناس بعد الانبياء وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مجرد حب النساء وحب الزواج بالحسان فليس في ذلك محظوظ لا عن الصحابة ولا من دونهم ولا من - 00:12:14

سبقهم واما ان يكون عشق وغرام واتصال فهم اجل من ذلك. وابعد عن كل رذيلة الله جل وعلا اختارهم بصحبة اشرف خلقه واختارهم لتبلیغ هذه الشريعة وحملي لواء الجهاد وفتح البلاد - 00:12:36

وال усили لفتح القلوب وقد ادركوا ذلك كله رضي الله عنهم وارضاهم مع صدق الوفاء وكمال العدل فلا غدر ولا خيانة بل انهم اذا عاهدوا قوما يرون ان الدنو منهم قبل انتهاء العجل - 00:13:09

شيء من الغدر كما في قصة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه في حروب القدسية لما رأى جيشه يحب ان يتقدم وقد بقى في الاجل مدة نهى عن ذلك رضي الله عنه وارضاه - 00:13:38

سيرة اولئك اجل من ان تدنى او يمكن ان يدنسها ساخط القول والسفاسف اخبار العشق والعشاق والله اعلم. رضي الله عنهم رضي الله عنهم. احسن الله اليكم اه هذا احد الاخوة المستمعين يقول - 00:13:56

عندنا مسجد في المزرعة وهو قديم وقد قمنا ببناء مسجد جديد فهل يجوز لنا الاستفادة من المسجد القديم بعد ازالة المحراب؟ كان يكون مستودع مثلا اذا كان المسجد هذا داخل المزرعة - 00:14:12

وكان جزءا منها واعد لصلاتكم انتم في هذه المزرعة ثم بنيت احسن منه ولا حرج من الاستفادة منه هي وجه من وجوه الاستفادة. نعم احسن الله اليكم يشترط ازالة المحراب - 00:14:28

هو لا يشترط في حقيقة الامر لكن هو الاولى احسن الله اليكم هل يجوز بيع التمر المعتمد في النخل على اصحابه الذين يشتروننه كل سنة؟ فهم يعرفون نخلهم مثلا مجموعة من الاشخاص يأخذون - 00:14:45

من تمر معين كل عام ويدفعون احيانا الثمن المقدم له حتى لو لم يbedo الصلاح اذا دفعوا الثمن قبل غدو الصلاح على اساس انه سلم جاز واما ان يدفعوا الثمن شراء - 00:15:01

فانه لا يجوز بيع الشمرة من ثمور او اعناق الا بعد بدو صلاحتها ومثل الاعناب التي وانواع ما يباع اذا بيع قبل بدو صلحه لا يستفاد منه فلا بيع الا وقته يبعده صلاحه - 00:15:24

احسن الله اليكم قد يحصل اثناء الحوار ان يرد احدنا على اخيه باية ولكن ليس في مجال المزح وانما لتفوية الكلام مثل قولنا يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ونحو ذلك. فهل هذا جائز - 00:15:46

هذا غير مناسب لان هذه الاية ايضا ما جاءت في خير هذا يمثل الانسان نفسه مثل اولئك الذين يقولون هذه الاية ثم قال انهم قالوها احسن الله اليكم يقول ما الحكمة في فك رباط كفن الميت عندما يوضع في قبره - 00:16:01

الميت ينتفخ بعد موته فاذا لم تفك الاحزمة الله المستعان. جرحت الجسد والمسلم ليعتنى به حيا ومتا فلا يجرح بعد موته ولا يعامل معاملة تكون سببا في تجريح جسده نعم. الله المستعان - 00:16:22

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو مالك من حفر الباطن اه يقول بانه يدرس في الرياض ويعود الى اهله كل اسبوع في حفر الباطن يقول هل لي ان اتجاوز السرعة المحددة وهي مئة وعشرين؟ لاني معتاد على السفر واذا تأخرت اصاب بملل وذهب الى اهلي اسبوعيا من - 00:16:50

دعا وارجع الجمعة مع العلم اني احتاج لزيادة السرعة اصلاحك الله ايها السائل واصلحتنا جميعا اللهم امين لا شك ان طاعة ولی الامر في كل ما يأمر به مما ليس بمعصية - 00:17:11

واجبة بالحقيقة ولا شك ان منهيات ولی الامر بكل ما نهى عنه اذا كان المنهي عنه غير واجب على الشخص فانها تجب طاعته بالانتهاء عما نهى عنه فهذا امر قل من يخرج - 00:17:32

من تبعته بل قد يكون سالم على الخاص والعام والكبير والصغر والعالم والامير وغير ذلك فنسأل الله اللطف والهدایة. نعم. اللهم امين. احسن الله اليكم يسأل عن المطلق الذي عقد النكاح ولم يدخل هل يعتبر محصنا - 00:17:59  
لا الاحسان انما هو لحصول الجماع في زواج شرعی اخر اسئلة المستمع آآ ابي مالك من حفر الباطن يقول اريد طلب العلم الشرعي.  
وارجو ان آآ استفید من هذا البرنامج من خلال سؤال - 00:18:22

في رسم منهج واضح وثابت لطلب العلم الشرعي خصوصا اني ادرس في الرياض كما ذكرت لكم واتردد لاهلي في منطقة حفر الباطن  
كانه يتطلب ارشاده الى كتبه ونحو ذلك المنهج - 00:18:42

المنهج ان تقرأ قراءة المتفهم وتقف عندما اشكل عليك فلا تتجاوزه الا بعد فهمه واذا امكنك ان تحفظ اصول ما مستدرس فهذا مهم جدا ثم ينبغي ان تكون دراستك دراسة منتظمة - 00:19:00

لا يصلح ان تكون كالطائر الذي يقفز من غصن الى غصن بل اذا شرط في الفن فاجتهد بقدر المستطاع على اتقان ذلك الفن بدأية  
ونهاية فمثلا تريد ان تقرأ في الحديث - 00:19:21

وامضت ان تقرأ بلوغ المرام وشرفه تستمر على ذلك وتأمل دلالة الاحاديث وما قاله الشرح في معاني الالفاظ وما استدلوا به على  
الاحكام قراءة متفهم يقف عند كل مسألة ويناقش نفسه هل فهم او لا - 00:19:42

وما اشكل عليه رجع فيه الى اهل العلم تنفق تقرأ في مثلا زاد زاد المستقنع او عمدة الفقه او اي مختصر من كتب الفقه وتحاول ان  
تحفظ ما امكنك ان تحفظه ايضا كذلك - 00:20:08

وهكذا في سائر العلوم لا تستفيد العلم بان تتخذ ما تقرأ مطالعة كانها لي قراءة تقول قرأت كتاب كذا وقرأت كتاب  
كذا هي مفيدة لكنها ليست بتحصيل علم مستقر - 00:20:26

والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من السائل ميم عين يقول رجل له زوجة وعليه دين ثم غاب عن زوجته مدة  
طويلة ليتمكن من قضاء هذا الدين - 00:20:50

اه حيث انه في غيابه يرسل لزوجته نفقتها فهل عليه من اثم وما حكم المدة التي غابها عن زوجته من اجل قضاء هذا الدين اذا كان  
قد تناطيا على ذلك - 00:21:05

ولم تطلبه الزوجة ليحضر اليها فلا حرج لا سيما اذا كانت المدة لا تتجاوز السنة الافضل الا تتجاوز ستة شهور كما يرى في قصة عمر  
والاجناد وبعض اهل العلم يرى انها مدة الالياط - 00:21:19

للذين يؤذون من نسائهم الى اخره لكن اذا وجد التوافق بين الزوجين فرضيت المرأة ان يغيب زوجها سنة او سنتين لا سيما ان كانت  
مرضعا لا تتوقع حملها او لا تحب ان تحمل - 00:21:47

ثم هو في غيبته انما يخدم الاسرة كلها ولا حرج احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم المقدم يقول عندي سوق تجاري به محلات  
تجارية واقوم بتأجير هذه المحلات بعقد طويل - 00:22:05

واشترط ان تكون التجارة مباحة فاوقع مثلا عقدا مع تاجر لبيع الملابس. ثم افاجأ انه يبيع ملابس محرمة او عبايات محرمة او او جر  
المحل لبائع العاب اطفال. ثم الاحظ انه يبيع العاب محظورة - [00:22:21](#)

ماذا افعل؟ علما ان العقد كما ذكرت لكم عقدا طويلا هل علي اثم في هذا العقد؟ مع العلم ان اصل النشاط مباح واشترط الا تؤجر هذه  
المحلات على تجارة محرمة كبيع السجائر مثلا او الشيش او نحو ذلك - [00:22:36](#)

اذا خالف المستأجر ما اشترط عليه في العقد فان لك ان تأمر باخراجه وتقيم دعواك عليه في المحكمة لان الشرط املك والواجب على  
كل ما لك عقار ان يبذل مستطاعا لحمل المستأجر على تجنب - [00:22:53](#)

المحرمات في بيته وشرائه واستيراده وتصديره لان ذلك من التعاون على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة  
ومساعدة تقول نلاحظ ان المرأة لا تحضر صلاة الجنازة فهل هذا ممنوع شرعا؟ وما مدى صحة هذا الحديث؟ ليس للنساء نصيب في  
الجنازة - [00:23:20](#)

لا اصل لهذا الحديث فهو حديث باطل والمرأة كالرجل فيما يتعلق بصلاة الجنازة فان من صلى على الجنازة جنازة المسلم يتغى بذلك

وجه الله له من الاجر قيراط وهو كالجبيل العظيم او كجبل احد - [00:23:44](#)

ومن صلى عليها وتبعها الى ان تدفن فله من الاجر قيراطان غير ان المرأة لا يشرع لها اتباع الجنائز كما في حديث ام عطية رضي الله  
عنها النساء يصلين في الحرم - [00:24:05](#)

وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنائز ولا احد من اهل العلم يمنع المرأة من الصلاة على الجنازة وانما المانع من  
اتباع الجنائز او زيارة المقابر والله اعلم - [00:24:22](#)

احسن الله اليكم ما دمتم ذكرتم حديث ام عطية فهو من اسئلتي المستمعة تسأل عنها ايضا ما ما معنى حديث ام عطية؟ نهينا عن  
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا فما معنى - [00:24:38](#)

لم يعزم علينا تقصد رضي الله عنها انه لم يشدد عليهن في ذلك لكن النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما كن يتبعن الجنائز  
فكأن العمل على هذا النهي - [00:24:48](#)

والاصل ما نقله الصحابي فان كان ما فهمه الصحابي يدل عليه النص الذي نقله اعتبر النص هو هو المفهوم وان كان النهي واضح  
والمفهوم به تخفيف للنهي فالعبرة بنص النبي صلى الله عليه وسلم لا بفهم الصحابي وحده. نعم - [00:25:08](#)

احسن الله اليكم ما حكم تمني الموت حال المرض الشديد دون طلبه من خلال الدعاء وانما يكون تمني في النفس لا حرج في ذلك انه  
 جاء في الحديث ان الرجل يمر بالقبر فيقول يا ليتني كنت مكانه - [00:25:38](#)

اذا عرّضت الفتنة وعصفت بالناس الا ان الاولى بالانسان في حال المرض ان يسأل ربه العافية والتخفيف الله المستعان والاجر ويصبر  
وقد قال الله جل من قائل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نعم - [00:25:55](#)

احسن الله اليكم صفة الدعاء على الدعاء للميت في صلاة الجنازة بالنسبة للكبير والدعاء للطفل واذا جهلنا الميت هل هو رجل او  
امرأة؟ فكيف ندعوه اذا جهلناه قلنا اللهم اغفر لهؤلاء لهذه الجنازة - [00:26:18](#)

وارحمها وندعوا بما يتيسر من المغفرة والرحمة وتنبيت الحاجة في القبر وتخفيف ضغطة القبر وان يجعله الله روضة من رياض الجنة  
وان يجعلنا بعده خيرا منه وان يجعله خيرا مما سبق وامثال ذلك - [00:26:34](#)

واما بالنسبة التي اذا كانت امراة معروفة او رجلا معروفا فيبودع للرجل بضمير مذكر وللمرأة بضمير مؤنث لكن عند الجهل اذا قيل  
اللهم اغفر له فالمقصود به هذا الانسان ويقول اللهم اغفر لها اي هذه الجنازة فلا حرج والله الحمد - [00:26:57](#)

واذا كان طفلا يدعى بان يجعله الله جل وعلا شفيعا وفرضوا لوالديه وسابقا لهم الى الجنة وان يعظم الله اجرهما ويجعل الخير فيما  
قضى لهم نقله عنهم وان يلهمهما الصبر والعزاء والاحتساب وامثال ذلك - [00:27:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والأخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة  
الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:47](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكركم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية  
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على  
الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة شكر لكم والسلام عليكم ورحمة - 00:27:59  
الله وبركاته - 00:28:21